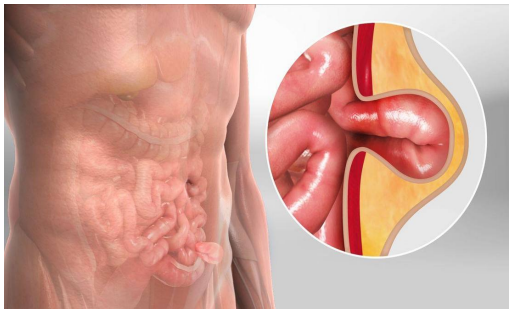
د. محمد أبو هلال
MD, PhD, FRCS, FACS, DocEur

الفتق

يُعرَّف الفتق بأنه خروج أحد الأعضاء أو الأنسجة من موضعها الطبيعي عبر قناة أو فتحة في الأنسجة المحيطة بها. وقد تكون هذه الفتحة موجودة بشكل طبيعي، كما هو الحال في الفتق الأربي، أو قد تنشأ نتيجة عملية جراحية سابقة. وعندما يحدث الفتق في جدار البطن في موضع شق جراحي سابق، يُعرف باسم الفتق الجراحي أو فتق موضع العملية (Laparocele).

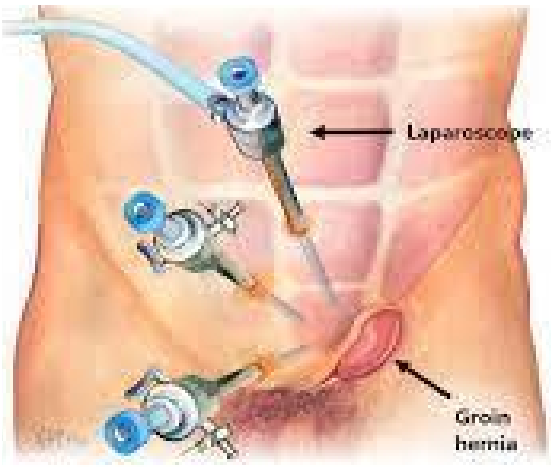


يتمثل السبب الرئيسي للفتق في ضعف الأنسجة العضلية واللفافية لجدار البطن، بحيث تصبح غير قادرة على مقاومة الضغط الذي تمارسه الأعضاء الموجودة داخل البطن على جدار البطن. ونتيجة لذلك، قد يبرز أحد الأعضاء أو الأنسجة عبر المنطقة الأضعف والأقل مقاومة، مما يؤدي إلى تشكل الفتق.

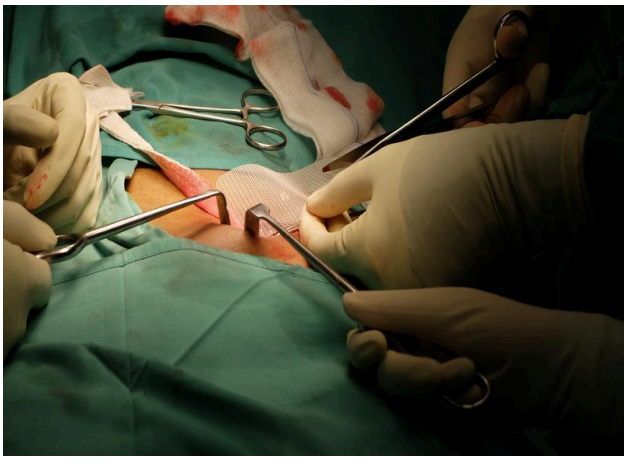
عند حدوث الفتق، فإن العلاج النهائي يكون جراحيًا. وتتمثل الجراحة في إعادة محتويات كيس الفتق إلى موضعها التشريحي الطبيعي، وإعادة ترميم جدار البطن، ثم تدعيم المنطقة الضعيفة باستخدام شبكة جراحية أو دعامة اصطناعية.

يُجرى إصلاح الفتق في معظم الحالات بالطريقة الجراحية التقليدية، أي من خلال شق جراحي مباشر. إلا أننا أدخلنا في مركزنا أيضًا تقنيات الجراحة طفيفة التوغل بالمنظار لعلاج الفتق.

تُستخدم الجراحة بالمنظار في حالات محددة وفقًا لطبيعة الفتق، ومن أبرزها الفتق الأربي الثنائي، وحالات الفتق المتكرر بعد إجراء عملية سابقة، إضافة إلى حالات مختارة أخرى. ويتم تحديد التقنية الجراحية الأنسب لكل مريض بناءً على نوع الفتق، وحالة المريض، وتاريخه الجراحي.



الجراحة بالمنظار



الجراحة التقليدية